[378] الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه. وكذلك ينقل من كتاب الشيخ المفيد أيضا. وبالجملة كتابه هذا مجلدان كبيران، ويشتمل عل الاخبار الغريبة، والفوائد الكلامية، والمسائل الفقهية، والادعية والاذكار، وأمثال ذلك من المطالب، وهو محتو عل اثنى عشر بابا، كل مجلد ستة أبواب، وهو كتاب معروف وإن لم يورده الاستاذ الاستناد في بحار الانوار. قال: ثم من مؤلفاته كتاب (الشرفي) في معجزات النبي صلى ا عليه وآله، ودلائل أمير المؤمنن والائمة عليهم السلام، كما صرح به نفسه في كتاب (المجموع الرائق) المشار إليه، انتهى (1). قلت: قد أورد في هذا الكتاب تمام كتاب (الاربعين) لجمال الدين يوسف ابن حاتم الشامي، تلميذ المحقق - صاحب كتاب (الدر النظيم في مناقب الائمة اللهاميم - و (الاربعين) لجمال الدين الحافظ الفاضل أبي الخطاب عمر الاندلسي، بقراءة المبارك بن موهوب الاربلي، سنة عشر وستمائة، في مجلس واحد. وقال في موضع من الكتاب: ومما ظفرت به من خطب أمير المؤمنين عليه السلام نقلته من الخزانة المولوية الرضوية الطاووسية، قدس ا روح جامعها ومؤلفها، وأمتع ا بدوام أيام المولى الطاهر مالكها، راعز نصره، من كتاب وجدته، عليه مكتوب بخط السيد مولى السعيد رضي الدين، مؤلف هذه الخزانة، وحاوي كتبها ما صورته... إلى آخره (2). وبالجملة. فالنسبة المذكورة من الاغلاط الواضحة. وقال في أول الكتاب: فإني لما نظرت في بعض الكتب المسندة عند الفضلاء المعظمين، والسادة النبلاء المقدسين، والقادة علماء المصنفين، آثرت

_____

(1) رياض العلماء 5: 305. (2) المجموع الرائق: 184. (*)